

رأي اقتصادي

المواصفات القياسية..
دورها في ظل العولمة

هاني الأديمي

● من أهم وظائف التقييس الأساسية (تطبيق المواصفات القياسية) هي توفير وسائل التفاهم بين الصانع والعميل (الزبون) لسرد الأشياء المتوفرة مع بيان مقاييسها وأدائها وإشاعة الثقة في نفس المشتري أنه إذا طلب بضاعة تتفق مع المواصفة القياسية فإنه يستطيع أن يعتمد على جودتها، وعندما تدخل المواصفات الدولية منسقة وفي بعض الحالات أخذت الأسبقية على المواصفات الوطنية فإن هدف التفاهم يصبح غنياً عن التوضيح أن المواصفات والمقاييس موضوع له خصوصية هامة عند التعامل به ومعرفته كونه يتم من خلاله التأكيد من الجودة وتعريفه فترات الصلاحية والمتى والمقدار التي توفر المواد الدخلة والضافية في تركيب السلعة الخالية أو المستوردة.

وفي ظل العولمة أصبحت الحدود مفتوحة للتجارة الدولية وبموجتها تستطيع المنتجات الصناعية والزراعية ايجاد أسواق لاستهلاك في أي مكان من العالم دون أن تتفق في وجهها أي صعوبات أو عوائق طالما حملت علامات وشهادات تؤكد جودتها وطابقها للمواصفات والمقاييس المعترف بها وطنياً ودولياً وما يجعل المواصفات والمقاييس وسيطها دائماً يرتقي بصالح الناس مستهلكين ومنتجين في أي مكان من العالم.

وكون المواصفات والمقاييس موضوع لا يقل أهمية عن الصحة والتربية والتعليم أصبح في عالم الاقتصاد العالمي اليوم أحد أهم المحددات التي ستمت المصادقة عليه لتنفيذ مشروع السلح والمنتجات الصناعية بمكانتها وقول استهلاكها لدى الناس.

لذا فإن كثير من المواصفات الوطنية والدولية تعطى في الوقت الحاضر قدرة معتبراً من بيانات التصميم وتقديم التصنيفة في كيفية استعمال المعايرة وكيفية اختيار أكثر الأصناف مناسبة للطلب الخاص وهذا يمكن أن يكون له الأثر الأكبر على الطلب كما يمكن أن يساعد التوفير الشامل بتوجيه الطلبات بحيث تصب في قنوات مميزة.

إن للمواصفات ميزاتها العظيمة في تأكيد جودة المواد والسلع والمنتجات وحماية المستهلك من آية اضرار في صحته وحماية البيئة والارتفاع بالصناعات الوطنية اسهاماً في عملية تنمية قدراتها لتسهل لها عملية التصدير إلى الخارج وتأهليها للمنافسة في الأسواق العالمية.

ولأن الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة هي الجهة المخولة في الجمهورية اليمنية بهذا الموضوع فهي تقوم بإعداد المواصفات القياسية واعتمادها ومتابعة تطبيقها وتقوم بالرقابة المستمرة على المواد والسلع والمنتجات المحلية والمستوردة وفحصها قبل نزولها إلى الأسواق والقيام بالرقابة والتقتفيش على المصانع والنشطة والمعامل الصناعية ومنابع المنتجين والمصدرين بهدف الحفاظ على صحة وسلامة المستهلك وممتلكاته وحماية البيئة من التلوث وتشجيع المنتجات المحلية ودعم الاقتصاد الوطني بضمان جودة السلع والمنتجات المصنعة محلياً من خلال توفير مستويات المواصفات القياسية التي تعزز من كفاءتها لترفع قدراتها على المنافسة.

٢,٢ مليون طن طاقته الإنتاجية:
قطر تشيّد أكبر مصنع
لميثanol في العالم

■ الدوحة / سبا
ميثanol في تريندلاد البالغ انتاجه ٢,٢ مليون طن سنوياً و الذي بدأ العمل في وقت سابق من الشهر الجاري، وأوضح تشو أن موقع المصانع القطري يمنحه قدرة تنافسية كبيرة على المستوى العالمي لقربه من الأسواق الرئيسية في الصين والشرق الأوسط، وأن تأثير رئيس موسسة البترول الصناعية المملوكة الحكومية تايوان شوشوا هو أن المصانع التي تبلغ تكاليف الإنتاج ٥٤٠ مليون دولار سيصدر كل انتاجه من الميثanol مستهدفاً بشكل بشدة في مختلف أنحاء آسيا وخاصة في الصين.

ويتطلع آسيانا إلى أن تصل إلى ٣٠٠ مليون طن سنوياً

خلال ثلاث سنوات ونصف السنة،

ويستهدف المشروع الذي يتجاوز الطاقة الإنتاجية لأكبر مصنع ميثanol في العالم

للحصول ويدخل في صناعة بتروكيماويات أخرى.

٧,٥ مليون دولار نصيب الشركات الخاصة بتعز

٦٨٥ مليار ريال قيمة الصادرات اليمنية خلال عام ٢٠٠٣م



■ صنعاء / سبا
بلغ إجمالي قيمة الصادرات اليمنية خلال العام الماضي ٦٨٤ مليارات ريال وبنسبة ٩٠٦ ملايين ريال بزيادة ٩ مليارات ريال عن العام السابق له، فيما بلغ إجمالي قيمة الواردات من السalse والبخاخن المختلفة العام الماضي ٧٧٤ ملياراً و٢٨٠ مليون ريال وبزيادة تقدر بنحو ١٨٦ مليون ريال عن عام ٢٠٠٣م.
وأوضح تقرير للمجلس الأعلى لتنمية الصادرات حصلت وكالة الأنباء اليمنية /سبا/ على نسخة منه أن الميزان التجاري لليمن حقق العام الماضي ٢٠٠٣ مليارات ريال بزيادة ١١ مليون ريال، بانخفاض يقدر بنحو ٧٣٦ مليون ريال عن العام السابق له، وقد احتلت الصادرات النفلية بحسب التقرير نصيب الأستانة من حجم الصادرات خلال العام الماضي وبنسبة ٩٣٪ حيث وصلت إلى ٦١٥٦ مليون ريال فيما وصلت الصادرات غير النفطية ملايين ريال عن العام السابق إلى نحو ٤٠ مليون ريال وشكلت نسخة ٤٠٪ من الميزانية الصناعية للعام الحالي، فيما بلغت قيمة الصادرات السكرية العام الماضي ١٦٠ مليون ريال.

من جانب آخر بلغ إجمالي المرتبة الأولى من بين الدول الأوروبية، احتلت بريطانيا المرتبة الأولى في حفاظة على المعايير في مواجهة تعز حال الرابع الأول من العام الجاري ٧ ملايين و٥٥٠ ألف دولار، وأوضح الاخ مفید عبده انشائه في عام ٢٠٠٠م وحيث ان الصنادلات والكتير من المحافظات وحل الكثير من الشكال الاجرامية في المنافذ التجارية الصناعية بالمحافظة ان صادرات تلك الشركات شملت المجالات الصناعية والتجارية والحاصلين والاسكانية فقد ارتفعت عام ٢٠٠٣ إلى ٩٠ مليون ريال، وشكلت نسبة ٤٣٪ من اجمالي المشروع بالمحافظة لوكالاته، مشيراً إلى ان العراق احتل الانباء اليمنية سبا إلى ان تلك المرة الاولى في قائمة الدول القبرص قد سمت لأفراد او لجماعات نسائية لمساعدتهم في اقامه مشاريع صغيره واحتلت اثنوبها المرتبة الاولى بالنسبة للدول الافريقية فيما وتحسين اوضاعهن.

■ أديس أبابا / سبا
قالت هيئة الطريق الأثيوبية أنه من المتوقع أن يصادق البنك الدولي على قرض قدره ٦١٩ مليون دولار أمريكي لاثيوبيا من أجل بناء الطريق وتنمية شراطط مشابهة.

وأفاد رئيس العلاقات العامة بالهيئة سامسون وندمو أنه يمكن استخدام القرض الذي ستم المصادقة عليه لتنفيذ مشروع المرحلة الثانية لتنمية قطاع الطريق.

١٦٠ مليون دولار قرض لاثيوبيا
من البنك الدولي

■ أديس أبابا / سبا
قالت هيئة الطريق الأثيوبية أنه من المتوقع أن يصادق البنك الدولي على قرض قدره ٦١٩ مليون دولار أمريكي لاثيوبيا من أجل بناء الطريق وتنمية شراطط مشابهة.

وأفاد رئيس العلاقات العامة بالهيئة سامسون وندمو أنه يمكن استخدام القرض الذي ستم المصادقة عليه لتنفيذ مشروع المرحلة الثانية لتنمية قطاع الطريق.

■ القاهرة / سبا

عقد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاً بالقاهرة غداً الأحد لاتفاق على مشروع جدول أعمال المنتدى الثالث لمؤسسات البترول العربية المقترن بمدينة الإسكندرية.

وقال أمين عام مجلس الـدكتور/ احمد جوبي في تصريحات له أن جدول أعمال المنتدى يتضمن توسيع الاستثمار في مجال النفط والطاقة وتحليل التغيرات الاقتصادية العالمية وحالات التعاون العربي في هذين القطاعين والتصنيع واستغلال المنشآت البترولية ونتائج تطبيقاتها بالدول العربية في مجال الاتصال وتطوير الحقوق البترولية، وأضاف أن جدول الأعمال يتضمن أيضاً الواقع الراهن لقطاعات النفط والطاقة وأمكانية توسيعه في ظل التغيرات العالمية وحالات التعاون العربي في هذين القطاعين والتصنيع واستغلال المنشآت البترولية ودور المؤسسات المالية العربية في مجال دعم المشروعات المشتركة في القطاعين.

ومن المقرر أن يشارك في فعاليات المنتدى وفود من عدد من الدول العربية بينها مصر والبحرين ولبنان وللبنان والجزائر وتونس ولibia وسلطنة عمان وفلسطين و Moriitania .

غداً بالقاهرة:

مناقشة جدول أعمال المنتدى
الثالث لمؤسسات البترول العربية

■ القاهرة / سبا
عقد مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعاً بالقاهرة غداً الأحد لاتفاق على مشروع جدول أعمال المنتدى الثالث لمؤسسات

البترول العربية المقترن بمدينة الإسكندرية.

وقال أمين عام مجلس الـدكتور/ احمد جوبي في تصريحات له أن جدول أعمال المنتدى يتضمن توسيع الاستثمار في مجال النفط والطاقة وتحليل التغيرات الاقتصادية العالمية وحالات التعاون العربي في هذين القطاعين والتصنيع واستغلال المنشآت البترولية ونتائج تطبيقاتها بالدول العربية في مجال الاتصال وتطوير الحقوق البترولية، وأضاف أن جدول الأعمال يتضمن أيضاً الواقع الراهن لقطاعات

النفط والطاقة وأمكانية توسيعه في ظل التغيرات العالمية وحالات

التعاون العربي في هذين القطاعين والتصنيع واستغلال المنشآت

البترولية ودور المؤسسات المالية العربية في مجال دعم المشروعات

المشتركة في القطاعين.

ومن المقرر أن يشارك في فعاليات المنتدى وفود من عدد من الدول

العربية بينها مصر والبحرين ولبنان وللبنان والجزائر و

تونس ولibia وسلطنة عمان وفلسطين و Moriitania .